

Distr.: General
10 April 2008
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان



الدورة السنوية لعام ٢٠٠٨

١٦ إلى ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، جنيف

البند ١٢ من جدول الأعمال

تقرير التنمية البشرية

معلومات مستكملة عن المشاورات بشأن تقرير التنمية البشرية

- ١ - في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، اتخذت الجمعية العامة خلال دورتها السابعة والخمسين القرار ٥٧/٢٦٤ الذي دعت فيه المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان أن يدرج في خطة أعماله السنوية اعتباراً من عام ٢٠٠٣ بنداً منفصلاً ضمن بنود جدول الأعمال يتعلق بتقرير التنمية البشرية (التقرير)، بهدف تعزيز المشاورات التي تجري مع الدول الأعضاء بشأن التقرير، بغرض تحسين نوعيته وزيادة دقته دون المساس باستقلالته التحريرية.
- ٢ - وتماشياً مع ذلك القرار، ترد أدناه بالتفصيل الإجراءات المتخذة لتحسين نوعية المشاورات مع الدول الأعضاء ومع العاملين في مجال التنمية البشرية بشكل عام. ويعد عام ٢٠٠٨ عاماً استثنائياً لتقرير التنمية البشرية ومكتب تقرير التنمية البشرية من وجهين. أولاً، بالنظر إلى أهمية موضوع تغير المناخ، جعل تقرير عام ٢٠٠٧ يغطي أيضاً عام ٢٠٠٨. واتخذ هذا القرار لإتاحة مزيد من المتابعة المستمرة للرسائل والآثار التي ينطوي عليها التقرير المتعلق بتغير المناخ فيما يتعلق بالسياسات. ثانياً، في ٣١ كانون الأول/ديسمبر، توقف مدير مكتب التقرير عن أداء وظائفه. وقد أثرت هاتان الواقعتان على مضمون وتواتر المشاورات غير الرسمية، إذ أن عملية البحث والكتابة المتعلقة بتقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٩ بدأت متأخرة عن المعتاد.



٣ - ويصف السرد الحالي مضمون المشاورات التي عقدت خلال الفترة الانتقالية التي تشمل أول مشاوره غير رسمية قادها المدير المنتهية مدته؛ ومشاوره بشأن اختيار موضوع تقرير عام ٢٠٠٩ وخطط إعداد تقرير عام ٢٠١٠؛ والمشاوره المواضيعية بشأن الإحصاءات.

٤ - وخلال المشاوره غير الرسمية الأولى، قدم المدير المنتهية مدته إلى المجلس التنفيذي لمحّة سريعة عن العمل الذي قام به مكتب التقرير خلال مدة شغله لمنصبه التي استمرت ثلاث سنوات. فأوضح أن المكتب قد سعى إلى تعزيز عملية تشاوره مع المجلس التنفيذي ونفذ مجموعة مختلفة من الاقتراحات التي قدمتها الوفود، من قبيل النظر في مدخلات الحكومات بشأن المواضيع التي يمكن طرحها للسنوات المقبلة، وعقد مشاورات في وقت مبكر خلال اختيار موضوع التقرير وخلال عملية الكتابة. وأشار المدير إلى القرار المتخذ قبل سنتين بتعزيز العمل الإحصائي، وبخاصة في مجالات تنمية القدرات وتبرير الاختلافات بين البيانات الوطنية والدولية. وأبلغ عن الجهود التي يبذلها مكتب التقرير لتعزيز قدراته في مجالات الاتصال والتوعية. وفي الختام، أشار إلى الإصدار المتوقع في صيف عام ٢٠٠٨ لمطبوعة بشأن حالة التنمية البشرية.

٥ - وعلى غرار الممارسة المعتادة، عقد مكتب التقرير حلقة عمل تشاورية خاصة عام ٢٠٠٨ لاختيار موضوع تقرير عام ٢٠٠٩. وأتاحت تلك المناقشة الفرصة للإعلان عن أن تقرير عام ٢٠١٠ سيخصص لإعادة النظر في نهج تقرير التنمية البشرية بعد عشرين عاما من صدور أول تقرير عام ١٩٩٠. وقد استضيفت المناقشة التي أطلقها القائم بأعمال مدير مكتب التقرير والتي استمرت شهرا ونصف الشهر (من بداية شباط/فبراير إلى منتصف آذار/مارس) في شبكة ممثلي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المقيمين وشبكة تقرير التنمية البشرية. وخلال سنة ٢٠٠٧، أعرب ممثلو عدة دول أعضاء عن استعدادهم للمشاركة في مناقشة الشبكة لاختيار موضوع التقرير. وقد أضيفت أسماؤهم إلى شبكة التقرير. وعلاوة على ذلك، طلب إلى المجلس التنفيذي لمكتب التقرير، خلال الدورة السنوية لعام ٢٠٠٧، أن يقدم مذكرة يسترشد بها المندوبون الراغبون في الاشتراك في شبكات التقرير. وقد تم ذلك لتمكين المندوبين من أن يتابعوا عن كثب مناقشة الشبكة بشأن اختيار الموضوع ومن أن يشاركوا في التصويت. وفي سنة ٢٠٠٨، أبرزت مناقشة الشبكة مرة أخرى مساهمات هامة ومواد كثيرة لدعم القرار المتعلق بالاختيار النهائي لموضوع تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٩.

٦ - وفي هذا السياق، كان هدف المشاورة غير الرسمية الثانية هو أن تقدم لأعضاء المجلس المواضيع الثلاثة المقترحة لتقرير عام ٢٠٠٩. وعلق المندوبون باستفاضة على مختلف المواضيع، لكنهم طلبوا إلى مكتب التقرير إبقاء مناقشة الشبكة مفتوحة لفترة أطول من أجل أن تتاح للوفود إمكانية التصويت. وقد حظيت فكرة تخصيص تقرير عام ٢٠١٠ لإعادة النظر في نهج التنمية البشرية بقبول حسن.

٧ - وكالمعتاد كان موضوع إحدى المشاورات غير الرسمية المتعلقة بتقرير التنمية البشرية هو العمل الإحصائي للتقرير. وقد ركزت المشاورة غير الرسمية الثالثة لعام ٢٠٠٨ على خطة نشر تقرير قصير بعنوان، حالة التنمية البشرية، بشأن أوجه عدم المساواة في الدخل وعدم المساواة بين الجنسين. كما سيتضمن المنشور الدليل القياسي للتنمية البشرية الأخير. ومن التغييرات المدخلة على الدليل القياسي للتنمية البشرية في عام ٢٠٠٨ استخدام بيانات جديدة للبنك الدولي بشأن الأسعار النسبية (تعادلات القوة الشرائية). وثمة حاجة إلى البيانات للتعبير عن أحد المكونات الثلاثة للدليل القياسي للتنمية البشرية - نصيب الفرد من الدخل القومي - على أساس المقارنة. وقد جمعت البيانات المتعلقة بمستويات الأسعار النسبية في آخر مرة في منتصف التسعينات. ونتيجة لذلك، ستعكس البيانات الجديدة المستخدمة لإعداد الدليل القياسي للتنمية البشرية تنقيحات كبيرة لمستويات الأسعار فيما يتعلق ببعض البلدان والمناطق. وستشرح المطبوعة المقترحة لحالة التنمية البشرية أسباب تلك التنقيحات وأثرها على الدليل القياسي للتنمية البشرية. وسيجري في عام ٢٠٠٨ استكمال مؤشرات أخرى للتنمية البشرية تنشر عادة في تقرير التنمية البشرية العالمي وستنشر في موقع مكتب تقرير التنمية البشرية على شبكة الإنترنت لإمداد مستخدمي البيانات بأحدث الإحصاءات والمؤشرات خلال السنة.

٨ - ولم تكن عملية البحث والكتابة فيما يتعلق بتقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٩ قد بدأت بعد وقت كتابة هذا السرد السنوي للمشاورات غير الرسمية المتعلقة بالتقرير. ونتيجة لذلك، أُدرج بند إضافي من جدول الأعمال في المشاورة غير الرسمية الثالثة يتعلق ويطلب بموجبه إلى المجلس التنفيذي استضافة أربع مشاورات غير رسمية بشأن التقرير بدلا من خمسة كما كان يحدث في السنوات السابقة. ويتوقع أن تعقد المشاورة الرابعة والأخيرة في نهاية أيار/مايو، وذلك لإعلان الاختيار النهائي لموضوع تقرير عام ٢٠٠٩ وتقديم معلومات مستكملة عن تعيين المدير الجديد لمكتب التقرير.

٩ - وشهدت المشاورات حضورا جيدا لأعضاء المجلس التنفيذي والمراقبين. وشكر عدة مندوبين مكتب التقرير على تنظيم المشاورات، واصفين إياها بأنها "مفيدة جدا". وأشاد

المنذوبون بالعمل الذي قام به مكتب التقرير وأعربوا عن تقديرهم بوجه خاص للمناقشة المتعلقة باختيار موضوع تقرير عام ٢٠٠٩، وهو ما أضاف شفافية إلى عملية الصياغة دون المساس بالاستقلالية التحريرية للتقرير. والحق، أن المنذوبين قد أعربوا عن دعمهم القوي للاستقلالية التحريرية للتقرير طوال عملية التشاور.

١٠ - وإن مكتب التقرير ملتزم بإعداد التقرير بطريقة محايدة وشفافة، بالتشاور الكامل والفعال مع الدول الأعضاء، وبإيلاء العناية اللازمة لاستخدام الموارد وما يتسم به التقرير من تجرد.